الأصناف الذين وصى بهم الرسول ﷺ خيرًا

أ.د. حسن محمد شبالة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العنوان: الأصناف الذين وصّى بهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، خيراً.
تَأْلِيفُ: أ.د./ حَسَن بن مُحمدٍ بنِ علي شَبَالَه.
الصفحات: (٥٢ صفحة).
الطبعة: الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م.
الحقوق: محفوظة للمؤلف.
إخراج فني وإلكتروني: هشام حسين الأهدل.

الناشر
غافق للدراسات والنشر
GAFEQ for studies and publishing
اليمن - صنعاء
gafeq.s.p@gmail.com
+967 71 71 72 770
GAFEQ.S.P
782 16 12 14

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأصناف الذين وصّى بهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، خيراً

تأليف
أ.د/ حسن بن محمد بن علي شبالة
أستاذ الحديث والتفسير في جامعة إب

غافق للدراسات والنشر
GAFEQ for studies and publishing

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى جمع ودراسة أحاديث الوصية بأصناف معينة محسوسة، استكمالاً للبحث الذي قبله (تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام، للأهدل)، والذي جمع فيه الأحاديث في الوصية المعنوية.

حيث قمت باستقراء نصوص الأحاديث النبوية التي جاء فيها التصريح بالوصية من النبي ﷺ بأصناف معينة محسوسة، تتبعتها وجمعتها من خلال: لفظ "وصى" ومشتقاته، وقد رتبت هذه الأصناف على حسب أفضليتها، وعرفتُ بكل صنف أولاً، ثم ذكرت الروايات الواردة في الوصية به، وخرجتها من مصادرها مسندة، إلا قليلاً منها الذي لم أجد له إسناداً، وحكمت عليها، معتمدا في ذلك كلام أهل العلم؛ فإن لم أجد بيَّنتُ فيها ما ترجح عندي بحسب قواعد هذا الفن، وبينت معاني غريب ألفاظها.

وقد مهدت للبحث بتمهيد شرحت فيه معنى الصنف والوصية، ثم جعلت الروايات المسندة في مبحث، والروايات التي ليس لها إسناد في مبحث آخر

وقد بلغ عدد الأصناف الذين وردت فيهم الرواية مسندة واحداً وعشرين صنفاً، ثبتت الوصية في أحد عشر صنفا، ولم تثبت الوصية في بقيتها.

أما الأصناف الذين وردت فيهم الرواية بدون سند، فبلغ عددهم: أربعة أصناف فقط، والغالب على تلك الروايات الضعف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن المتتبع للنصوص النبوية التي جاء فيها التصريح بالوصية من النبي ﷺ بلفظ " وصَّى " ومشتقاته؛ يجد أنها تنقسم إلى قسمين:

الأول: الوصية بمعاني ومفاهيم؛ حيث دعا النبي ﷺ أمته إلى العمل بها، مثل: الوصية بالتقوى والذكر والصلاة والاستغفار، ونحوها من المعاني والمفاهيم الشرعية.

وهذا القسم وصى به أمته بصورة عامة، وربما خاطب النبي به ﷺ بعض أصحابه لسبب معين، ولكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب في مثل هذه المفاهيم والتوجيهات.

الثاني: الوصية بأصناف معينة محسوسة؛ حيث دعا النبي ﷺ أمته إلى العناية بهم وقبول وصيته فيهم، مثل: الوصية بالصحابة- رضي الله عنهم- والنساء وملك اليمين ونحوهم.

وضرب رسول الله ﷺ أروع الأمثلة في عنايته ورعايته لأمته عامة، ولأصناف معينة منها على وجه الخصوص، حيث وصى بهم خيرا.

والحكمة من تخصيصه ﷺ بعض الأصناف بالوصية يرجع- والله أعلم- إلى أحد سببين:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١ - مكانتهم وفضلهم وسابقتهم، كالصحابة - رضي الله عنهم - ونحوهم.

٢ - أو لضعف ذلك الصنف، وحاجته إلى الرعاية والعناية، كالنساء والمملوكين ونحوهم.

فالقسم الأول: "الوصية بمعاني ومفاهيم"، وقد جمع أحاديثه العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٠هـ، في كتابه: "**تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام**"(١)، وإن كان لم يستوعب كل وصايا هذا القسم، بل فاته بعضها.

أما القسم الثاني: " الوصية بأصناف معينة محسوسة "، وهو موضوع بحثنا هذا، فإني لم أجد - بحسب علمي وبعد طول بحث - أحدا جمع أحاديثه في بحث مستقل، فعقدت النية وعزمت على كتابة هذا البحث، وقد اخترت لفظ الأصناف في التسمية؛ من باب التغليب، وإلا ففي البحث أشخاص، ولكنهم يندرجون من حيث العموم تحت الأصناف، وأسميته: "**الأصناف الذين وصى بهم الرسول ﷺ خيراً، جمعاً وتخريجاً**".

وجعلته في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة:

المقدمة: بينت فيها أهمية البحث، وحدوده، وخطته، ومنهجي فيه.

التمهيد: بينت فيه مفهوم الوصية.

المبحث الأول: ذكرت فيه الروايات المسندة في الوصية ببعض الأصناف.

المبحث الثاني: ذكرت فيه الروايات التي لم أجد لها سندا في الوصية ببعض الأصناف.

الخاتمة: بينت فيها نتائج البحث.

---

(١) وقد حققت - بحمد الله - الكتاب على نسختين خطيتن .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

منهجي في البحث:

استخدمت في كتابة هذا البحث المنهج الاستقرائي في تتبع وجمع الأحاديث التي ورد فيها لفظ: "وصى " ومشتقاته، والتي تخص الوصية بأصناف معينة محسوسة فقط.

ورتبت هذه الأصناف على حسب أفضليتها، وعرفت بكل صنف أولاً، ثم ذكرتُ الروايات الواردة في الوصية به، وخرَّجتُها من مصادرها مسندةً، إلا قليلاً منها الذي لم أجد له إسناداً، وحكمت عليها معتمداً في ذلك كلام أهل العلم؛ فإن لم أجد بيَّنتُ فيها ما ترجح عندي بحسب قواعد هذا الفن، وحتى لا أطيل حواشي البحث - وطلباً للاختصار - فقد حكمت على الأسانيد بعد دراستها بدقة، واكتفيت فقط بنتيجة الدراسة كقولي: " إسناده صحيح "، ونحوه. كما أني اختصرت بعض متون الروايات الطويلة، واقتصرت منها على محل الشاهد فحسْب، وبينت معاني غريب ألفاظها.

هذا وقد حاولت استيعاب كل ما ورد من الروايات في هذا القسم، بغض النظر عن صحتها أو ضعفها، وبذلت قصارى جهدي في التتبع، وأرجو أن أكون قد وفقت إلى ذلك.

أسأل الله سبحانه أن يكتب لي الأجر فيه والثواب، وأن ينفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصبحه وسلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تمهيد: في مفهومي: الصنف، والوصية

- **معنى الصنف**[1]:

الأصناف: واحدها صِنف -بكسر الصاد- والصَنف، بالفتح: لغة فيه، والصنف: النوع والضرب، والصنْفُ: الطائفَة من كُلِّ شَيْءٍ، وجَمْعُه: صُنُوْفٌ وأصناف.

والتَّصنِيْفُ: تَمْيِيْزُ الأشْيَاءِ بَعْضِها من بَعْضٍ.

- **الفرق بين الصنف والجنس**[2]:

الصنف: ما يتميز من الأجناس بصفة، يقولون: السوادات الموجودة صنف على حيالها؛ وذلك لاشتراكها في الوجود، كأنها ما صنف من الجنس، فلا يقال للمعدوم: صنف؛ لأن التصنيف ضرب من التأليف، فلا يجري التأليف على المعدوم، ويجري على بعض الموجودات حقيقة، وعلى بعضها مجازاً.

- **معنى الوصية في اللغة:**

قال الجوهري[3]: " أوصيت له بشيء، وأوصيت إليه؛ إذا جعلته وصيك. والاسم: الوِصاية، والوَصاية. بالكسر والفتح. وأوصيته ووصيته أيضاً توصيةً بمعنى، والاسم: الوصاة. وتواصى القوم أي: أوصى بعضهم بعضاً".

وقال ابن فارس[4]: " وصى: الواو والصاد والحرف المعتلّ: أصلٌ يدلُّ على وَصلِ

(١) انظر: الصحاح للجوهري (٥/٧٤)، والمحيط في اللغة (٨/١٥٥)، والمطلع (١/١٢٢)، والمصباح المنير (١/٣٤٩).

(٢) انظر: الفروق اللغوية - (١/٣٢٣).

(٣) انظر: الصحاح للجوهري (٧/٣٧٥).

(٤) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٦/١١٦)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شيءٍ بشيء. ووَصَيْتُ الشَّيءَ: وصَلْتُه. ويقال: وطِئْنا أرضاً واصيةً، أي: إنَّ نَبتَها متَّصلٌ قد امتلأَتْ منه، ووَصَيْتُ اللّيلَةَ باليوم: وصَلْتُها، وذلك في عملٍ تَعمَلُه. والوصِيَّة من هذا القياس، كأنّه كلامٌ يُوصَى أي يُوصَل ".

- **معنى الوصية عند الفقهاء:**
- **الوصية:** اسم بمعنى المصدر، ثم سمي به الموصى به، وهي: طلب فعل يفعله المُوصَى إليه بعد غيبة المُوصِي أو بعد موته[1]. وسُميت الوصية وصية؛ لأن الميت لما أوصى بها؛ وصل ما كان فيه من أمر حياته بما بعده من أمر مماته[2].
- **المعنى العام للوصية** هي: التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترناً بوعظ[3].

وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

المتتبع للنصوص النبوية التي جاء فيها التصريح بالوصية من النبي ﷺ، بقسميها: الوصية بمعاني ومفاهيم، والوصية بأشخاص أو أشياء محسوسة؛ ليس بالضرورة أن يكون الرسول الله ﷺ قاله قُبيل وفاته، بل كثير منها كان يقوله ﷺ في أثناء حياته، وقليل منها هي التي وصى بها رسول الله ﷺ قُبيل وفاته أو أثناء مرضه الذي توفي فيه.

فيكون معنى الوصية فيها: على المعنى العام، وليس بمعناها الخاص عند الفقهاء.

- **معنى لفظ: "استوصوا ":**

ذكر العلماء له ثلاثة معاني[4]:

---

(١) انظر: أنيس الفقهاء (١/٢٩٧).

(٢) انظر: الزاهر (١/٢٧١).

(٣) انظر: المفردات في غريب القرآن ج١/ص٥٢٥.

(٤) انظر: فتح الباري (٦/٣٦٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأول: معناه: تواصوا، والاستفعال بمعنى: الأفعال، كالاستجابة بمعنى: الإجابة.

الثاني: السين للطلب، وهو للمبالغة، أي: اطلبوا الوصية من أنفسكم، أو اطلبوا الوصية من غيركم. وهو قول الطيبي، والبيضاوي[1].

الثالث: معناه: أقبلوا وصيتي، واعملوا بها، واختار هذا المعنى الحافظ ابن حجر[2]، فقال: "وهذا أوجه الأوجه في نظري".

قلت: الذي يظهر لي أن المعاني الثلاثة لا تعارض بينها، وأنه يمكن أن تكون كلها مقصودة، فالمعنى الأول والثاني، متقاربان في المعنى؛ إذ معنى تواصوا: اطلبوا الوصية بعضكم من بعض، والمعنى الثالث: هو ثمرة لطلب الوصية، وهو القبول والعمل بها، والله أعلم.

- **الفرق بين استوصوا وأوصيكم:**

وردت أحاديث الوصايا النبوية أحياناً بلفظ: استوصوا، وأحياناً بلفظ: أوصيكم، وهناك فرق بين قوله: " استوصوا "، وقوله: " أوصيكم "، فلو قال: " أوصيكم " تكون وصية واحدة من مصدر واحد، وهو كاف؛ لأنها وصية رسول الله ﷺ ولكن قال: "استوصوا"؛ لتستمر الوصية على مدى الأجيال،[3] وهذا اللفظ أبلغ في المعنى، وأكثر تأثيراً في نفس السامع له، وآكد في الاستمرارية؛ ممَّا يدفعه إلى القبول والعمل به وتوجيه الآخرين إلى قبوله والعمل به، والله أعلم.

---

(١) انظر: فيض القدير (٢/٤٠٠)

(٢) انظر: فتح الباري (٦/٣٦٨)

(٣) انظر: شرح بلوغ المرام (٣/٢١٥)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الأول: الأصناف الذين وردت فيهم الرواية مسندة

الصنف الأول: الصحابة، رضي الله عنهم:

تعريفهم:

للمحدثين في تعريف الصحابي عدة أقوال(١)، أرجحها تعريف الحافظ ابن حجر، إذ قال: "هُو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيِّ ﷺ مؤمِناً بهِ، وماتَ عَلى الإِسلامِ، ولو تَخَلَّلَتْ رِدَّةٌ، في الأَصَحِّ"(٢).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة في ثلاثة أحاديث:

١ الأول: من حديث عمر بن الخطاب وله عدة طرق عنه:

١ - من طريق: محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ- رضي الله عنه- خَطَبَ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ(٣)، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: " اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثم الذين يلونهم"(٤)..

(١) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة (١/٢٠٥).

(٢) نزهة النظر (١/٣١).

(٣) "**الجابية**، بكسر الباء وياء مخففة، وأصله في اللغة: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل، ...، وهي: قرية من أعمال دمشق، ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران،...، وفي هذا الموضع خطب عمر، رضي لله عنه، خطبته المشهورة". معجم البلدان (٢/٩١).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٨) برقم: (١١٤)، والبزار في المسند (١/٤١) برقم: (١٦٦)، والترمذي ج٤/ص٤٦٥، برقم: ٢١٦٥، وقال: "هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الْوَجْهِ"، وابن حبان في =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢- طريق عاصم، عن زر، قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالشام، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ بمثل مقامي فيكم، ثم ذكر الحديث، مثله[١].

٣- من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير: أن عمر أتى الشام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا مقامي فيكم، ثم ذكر الحديث[٢].

٤- من طريق عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة، قال خطب عمر بن

صحيحه (١٦/٢٣٩) برقم: (٧٢٥٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٩/٧٥) برقم: (٣٧٠٨)، والحاكم في المستدرك (١/١٩٧) برقم (٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩)، وقال: "صحيح على شرط الشيخين"، والبيهقي في الكبرى (٧/٩١) برقم: (١٣٢٩٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٣/٥) برقم: (١٠٠٤)، جميعهم من طريق محمد بن سوقه، به نحوه.

قلت: إسناده صحيح، من ملتقى السند إلى عمر.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/٣٠٦) برقم: (٦٤٨٣)، قال :حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة، نا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، به مثله. وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به سعيد بن يحيى الأموي".

وقال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢/١٥٠): "تفرد به سعيد بن يحيى الأموي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عمر، وغيره يرويه، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، مرسلاً عن عمر وهو الصواب.

قلت: في إسناده: عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة. تقريب التهذيب (١: ٢٨٥)، وأبو بكر بن عياش، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقريب التهذيب: (١: ٦٢٤)، وقد توبع.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في الجامع ج١١/ص٣٤١، وعبد بن حميد في المسند (١/٣٧)، برقم:٢٣، والنسائي في الكبرى ج٥/ص٣٨٧ برقم: ٩٢٢٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٧٦)، برقم: ٣٧١١، و٣٧١٢، و٣٧١٣، ٣٧١٤، والبغوي في شرح السنة ج٩/ص٢٨، والشهاب (١/٢٤٩)، برقم:٤٠٤، من طرق عن عبد الملك، به نحوه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخطاب الناس بالجابية، فقال إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا، فقال: " أحسنوا إلى أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم "[(١)].

٥- من طريق عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، قال: خطبنا عمر- رضي الله عنه- ثم ذكر الحديث، نحوه[(٢)].

٦- من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: وقف عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: رحم الله رجلاً سمع مقالتي فوعاها، إني رأيت رسول الله ﷺ وقف فينا كمقامي فيكم، ثم قال: " احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم "[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١/٧)، برقم: ٣١، وابن ماجه ج٢/ص٧٩١ برقم: ٢٣٦٣ والنسائي في الكبرى (٥/٣٨٧) برقم: ٩٢٢١، وأبو يعلى ج١/ص١٣١، برقم: ١٤١، و١٤٢، و١٤٣، وابن حبان في صحيحه (١٠/٤٣٦) برقم: ٤٥٧٦، والحارث بن أبي أسامة (٢/٦٣٥) برقم: ٦٠٧، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٠٢، و١٤٨٩)، وابن مندة في كتاب الإيمان (٣/٢٢٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٢٠٤) برقم: ٩٢٩، وفي المعجم الصغير (الروض الداني) (١/١٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٣٣٤) برقم ٣٧١٨ و٣٧١٩ والضياء في الأحاديث المختارة (١/١٩١) برقم: ٩٦، من طرق عن عبد الملك، به نحوه.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/٣٣٦)، برقم: ٣٧٢٠، من أبي المحياة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عمير، به نحوه.

قلت: وهذه الطرق (٣، ٤، ٥) كما رأيت كلها مدارها على: عبد الملك بن عمير، وهو: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. ينظر: تقريب التهذيب (١/٣٦٤)، لكنه قد عنعن، واضطرب فيه، فمرة: رواه عن عبد الله بن الزبير، ومرة: عن جابر بن سمرة، ومرة: عن قبيصة بن جابر، قال الدارقطني بعد إيراده لهذا الاختلاف وغيره: "ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد". انظر العلل له (٢/١٢٢-١٢٥). لكن للحديث طرق أخر.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٩٩) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني محمد بن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد. =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧- من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: لما قدم عمر بن الخطاب الشام؛ فذكر الحديث بلفظ: " أحسنوا إلى أصحابي والذين يلونهم "[(١)].

٨- من طريق سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن بن سليمان بن يسار، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قام بالجابية خطيباً، فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا كقيامي فيكم، فقال: " أكرموا أصحابي " الحديث[(٢)].

٩- من طريق يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن دينار، عن ابن شهاب الزهري، أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام قام، فذكر الحديث[(٣)].

قلت : لم أقف على ترجمة محمد بن مهاجر بن مسمار ، ولعله وقع وهم في اسمه وقد وقفت في ترجمة إبراهيم بن المنذر الحزامي ، في تهذيب الكمال ج٢:ص٢٠٧ ، أنه روى عن (إبراهيم بن المهاجر بن مسمار) ، فعله هو ، قال البخاري عنه : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : وهو من موالي سعد بن أبي وقاص ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد وكان يحيى بن معين يمرض القول فيه انظر : المجروحين ج١:ص١٠٨، الضعفاء الكبير ج١:ص٦٦.

قلت: لم ينفرد بالرواية ، بل تابعه عليها غيره ، فالحديث حسن لغيره .

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٧٦/٢٠)، من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء، عن عجلان ، عن أبي نضرة ، به نحوه .

قلت: إسناده حسن لغيره ؛ لأن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني ، لا بأس به، انظر : تقريب التهذيب (٣٨٧/١) ، وعطاء يحتمل أن يكون هو : ابن السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، ينظر : تقريب التهذيب (٣٩١/١) ، أو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني ، صدوق يهم كثيرا ، ينظر : تقريب التهذيب (٣٩٢/١) فقد روى عنهما ابن طهمان كما في تهذيب الكمال (١٠٩/٢) .

(٢) أخرجه الشافعي (٢٤٤/١) ، برقم ١٢٠٧ ، والحميدي (١٩/١)، برقم: ٣٢ ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٦٢/١) ، برقم:٥٢ ، من طرق عن سفيان به .

قلت: عبد الله بن سليمان يسار، لم أقف على ترجمته، وسليمان يسار، لم يسمع من عمر. ينظر: تهذيب الكمال (١٠١/١٢)

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٣٨٨/٥)، برقم :٩٢٢٤ ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال نا إسحاق بن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠- من طريق أبي صالح، قال قدم عمر الجابية، فذكره[١].

٢ الثاني: من حديث مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ " احفظوني في أصحابي..."[٢].

٣ الثالث: من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " اللَّهَ، اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، لا تَتَّخِذُوا أَصْحَابِي غَرَضًا[٣]، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ"[٤].

بكر، قال: حدثني أبي، عن يزيد بن عبد الله، به، عن عبد الله بن دينار، عن بن شهاب الزهري، به.

قلت: إسناده منقطع؛ لأن ابن شهاب لم يسمع من عمر. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١/١٩٢).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى ج٥/ص٣٨٩، برقم: ٩٢٢٦، قال: أخبرنا صفوان بن عمرو، قال: نا موسى بن أيوب، قال: نا عطاء بن مسلم، قال: نا محمد بن سوقة، عن أبي صالح، قال: قدم عمر الجابية، فذكره.

قلت: إسناده منقطع؛ لأن أبا صالح، ذكوان السمان، لم يسمع من عمر. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ج١/ص٥٧.

قلت: وهذه الطرق الكثيرة عن عمر، تدل على أن الرواية ثابتة عنه، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/١٩٣)، برقم: ٧٢٤٩، قال حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، نا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به، وقال الطبراني: "لم يروه عن ابن أبي نجيح إلا ابن جريج تفرد به حجاج".

قلت: في إسناده، إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، أحد المتروكين، قال ابن حبان: يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم" انظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/١٦٠)، لكن الحديث له طرق أخرى يرتقي بها إلى الحسن لغيره.

(٣) الغَرَض: الهَدف الذي يرمى فيه، انظر: الصحاح للجوهري(٤/٢٣٠)، والنهاية لابن الأثير(٣/٦٦٤).

(٤) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٥/٥٤) برقم: ٢٠٥٦٨، و(٥/٥٧)، برقم: ٢٠٥٩٧، والترمذي (٥/٦٩٦)، برقم: ٣٨٦٢، وابن أبي عاصم في السنة ج٢/ص٤٧٩، برقم: ٩٩٢، وابن حبان في =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الثاني: المهاجرون الأولون، رضي الله عنهم:

تعريفهم:

ذكر ابن جرير في تفسره[1] قولين للسلف في تعريفهم:

الأول: هم من أدرك البيعة تحت الشجرة، وهي بيعة الرضوان في الحديبية.

الثاني: هم من صلى القبلتين مع النبي، ﷺ .

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة في حديثين:

﴿١﴾ **الأول:** من حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ النَّبِيَّ ﷺ الْوَفَاةُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنَا، قَالَ: " أُوصِيكُمْ بِالسَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، إِلاَّ تَفْعَلُوا لاَ يُقْبَلُ مِنْكُمْ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ "[2].

صحيحه (١٦/٢٤٤)، برقم: ٧٢٥٦ ، والبيهقي في شعب الإيمان - (٢/١٩١) ، برقم:١٥١١ ، والروياني في المسند (٢/٩٢) ، برقم: ٨٨ ، وأبو طاهر المخلص في أماليه (١/٤٢) ، برقم:٧٦ ، وابن عساكر في معجمه (١/٤٦)، برقم:(٧٣) ، من طرق عن عُبَيْدَة بن أبي رايطة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْه .

قلت: إسناده حسن ، فيه :عبيدة بن أبي رايطة، بتحتانية، المجاشعي الكوفي الحذاء ، صدوق . انظر : تقريب التهذيب (١/٣٧٩) . وباقي رجاله ثقات.

(١) انظر: تفسير الطبري (١١/٧) ، وينظر: أخبار مكة للفاكهي (٧/٤٣٠).

(٢) أخرجه البزار في المسند (١/١٨٥) برقم:١٠٢٢، والطبراني في المعجم الأوسط - (١/٢٦٨) برقم: ٨٧٤ ، و(٨/١٧٩)،برقم: ٨٣٢٩، من طريقين عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الرحمن بن عوف.

قال البزار : " وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلاَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَلَمْ نَسْمَعْ حَدِيثَ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ إِلاَّ مِنْ بِشْرِ بْنِ خَالِدٍ " . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧) : "ورجاله ثقات " . =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿٢﴾ **الثاني:** من حديث أبى بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: "استوصوا بالمهاجرين الأولين بعدي خيراً، ولا تنازعوهم هذا الأمر"(١).

الصنف الثالث: الأنصار، رضي الله عنهم:

تعريفهم:

الأنصار: اسم إسلامي، سمى به المصطفى ﷺ من آمن به من الأوس والخزرج وخلفاءهم، **فالأوس:** منسوبون إلى أوس بن حارثة. **والخزرج** : منسوبون إلى الخزرج بن حارثة، وهما أبناء قبيلة، وهي اسم أمهم، وأبوهم حارثة بن عمرو(٢).

الوصية بهم:

قلت: حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن وأبوه، لم أجد من ذكرهما إلا ابن حبان في الثقات، ونسب لهما هذا الحديث. انظر: الثقات لابن حبان - (٧/٣٣١)، و(٨/١٩٦).

(١) ذكره ابن أبى حاتم في العلل(٢/٣٧٧، رقم ٢٦٤٦)، قال :وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ ؛ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بن العوام، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب، وذكره، ثم قال :" قَالَ أَبِي : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ".

وذكره الهندي في كنز العمال (١١/١٢٤) برقم : ٣١٥١٧، وقال :" رواه ابن جرير، وفيه: عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، قال في المغنى: " لا يعرف" . ولم أقف عليه في المطبوع من تفسير ابن جرير .

قلت: إسناده ضعيف، فيه :عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، لا يعرف" انظر المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٤٣٢، برقم ٤٠٩٦)، وضعفه الألباني في: سلسلة الأحاديث الضعيفة : (١٤/٦٦١).

ولكن الشطر الأول منه " استوصوا بالمهاجرين الأولين بعدي خيراً " يرتقي إلى الحسن لغيره بالشاهد السابق.

(٢) انظر: فيض القدير (٣/٣٤٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وردت الوصية بهم في حديث أنس بن مالك ، من طريقين:

١ من طريق شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد، قال: سمعت أنس ابن مالك، يقول: مر أبو بكر والعباس- رضي الله عنهما- بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: ذكرنا مجلس النبي ﷺ منا، فدخل على النبي ﷺ فأخبره بذلك، قال: فخرج النبي ﷺ وقد عصب على رأسه حاشية برد، قال: فصعد المنبر، ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " أوصيكم بالأنصار؛ فإنهم كرشي وعيبتي[(١)]، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم "[(٢)].

٢ من طريق حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، قال بلغ مصعب بن الزبير، عن عريف الأنصار شيء فهم به، فدخل عليه أنس بن مالك، فقال له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " استوصوا بالأنصار خيرا، أو قال: معروفا، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم "[(٣)].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الأثر : (٢٩٦/٤) : " قوله :[كَرِشي وعَيْبَتِي] أراد أنهم بطانَته وموضع سِرِّه وأمانَتِه والذين يَعْتَمد عليهم في أموره واسْتعار الكَرِش والعَيْبة لذلك لأن المُجْتَرَّ يجمَع عَلَفه في كَرِشه والرجل يَضع ثيابه في عَيْبته ، وقيل : أراد بالكَرِش الجماعة . أي جَماعَتي وصَحابَتِي " .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (١٣٨٣/٣) برقم: ٣٥٨٨ ، قال حدثني محمد بن يحيى أبو علي ، حدثنا شاذان أخو عبدان ، حدثنا أبي ، أخبرنا شعبة ، به .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩١/٥) ، برقم :٨٣٤٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٧١/٦) ، برقم: ١٢٨٨٧، من طريق شاذان ، به مثله .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٠/٣) برقم: ١٣٥٥٢، وأبو يعلى في المسند (٧٣/٧) برقم: ٣٩٩٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٦/٢) برقم: ١٥٤٣، من طريقين ، عن حماد بن سلمة .

قلت: حسن لغيره، لأن مداره على: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (٤٠١/١).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الرابع: العِتْرَة، رضي الله عنهم:

تعريفهم:

قال الخطابي: " العترة: ولد الرجل لصلبه، ويكون العترة للأقرباء وبني العمومة"(١).

وقال ابن الأثير: "والمشهور المعروف أن عترته ﷺ: أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة"(٢). **وهم:** آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ(٣)

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة في حديث عبد الرحمن بن عوف، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا "(٤).

وقد صح الحديث من طريق غيره كما سبق .

(١) انظر :معالم السنن (٤/٤٧٤) .

(٢) انظر: النهاية في غريب الأثر (٣/١٧٧).

(٣) انظر: صحيح مسلم (٧/١٢٢)، برقم :٦٣٧٨.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣٦٨ رقم ٣٢٠٨٦) والفاكهي في أخبار مكة (٥/١٧٦) برقم:١٨٩١، والبزار في المسند (١/١٩٠) برقم:١٠٥٠، والحاكم في المستدرك (٢/١٣١) برقم: ٢٥٥٩، وأبو يعلى (٢/١٦٥ ، رقم ٨٥٩) ، من طرق عن عبيد الله بن موسى ، عن طلحة بن جبر ، عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عوف ، الحديث .

وقال البزار : " وَهَذَا الْحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَلاَ نَعْلَمُ رَوَى مُصْعَبٌ ، عَنْ أَبِيهِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ ".

وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " ، قال الذهبي في التلخيص : " طلحة ، ليس بعمدة ".

قلت: حسن بشواهده ، مداره على : طلحة بن جبر ، قال يحيى بن معين : لا شيء ، وقال مرة: ثقة، =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الخامس: العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه:

التعريف به:

هو: أبو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عم رسول الله ﷺ، ولد قبل رسول الله ﷺ بسنتين، كان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم، وشهد بدرا مع المشركين مكرهاً فأُسر؛ فافتدى نفسه، ورجع إلى مكة، ويقال: إنه أسلم وكتم قومه ذلك، وصار يكتب إلى النبي ﷺ بالأخبار ثم هاجر قبل الفتح بقليل، وشهد الفتح وثبت يوم حنين... مات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين[1].

الوصية به:

وردت الوصية به خاصة في ووة أحاديث:

وقال السعدي: مذموم في حديثه، غير ثقة، وقال ابن حبان: شيخ، وقال ابن عدي: ليس له كبير حديث، له اليسير من الروايات، انظر: الجرح والتعديل ج٤:ص٤٨٠، والثقات (٤:/٣٩٤)، والكامل في الضعفاء (٤/١١٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٦٤).

لكن له شاهد، من حديث زيد بن ثابت، يرتقي به إلى الحسن لغيره:

أخرجه مسلم في صحيحه (٧/١٢٢)، برقم :٦٣٧٨، قال: "قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ، ص، يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَّرَ ثُمَّ قَالَ « أَمَّا بَعْدُ أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يأتي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ». فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ « وَأَهْلُ بيتي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بيتي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بيتي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بيتي ». فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ كُلُّ هَؤُلاَءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ ".

(١) انظر: الإصابة (٣/٦٣١)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿١﴾ **الأول:** من حديث علي بن أبي طالب، أن رسول الله عليه السلام قال: "استوصوا بعباس خيراً؛ فإنه عمي وصنو[1] أبي "[2].

﴿٢﴾ **الثاني:** من حديث ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْتَوْصُوا بِعَمِّي الْعَبَّاسِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي، وَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ"[3].

﴿٣﴾ **الثالث:** من حديث عبد المطلب بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: "احفظوني في العباس، فإنه بقية آبائي، وأن عم الرجل صنو أبيه"[4].

---

(١) **الصنو:** المثل، وأصله: أن تطلع نخلتان من عرق واحد، يريد: أن أصل العباس وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي أو مثلي .انظر: النهاية في غريب الأثر (ج٣/٥٧).

(٢) أخرجه ابن وهب في الجامع (١/١٠٦) برقم:١٠٣، قال: أخبرني القاسم بن عبد الله، وشمر بن نمير، عن حسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن عدى في الكامل (٢/٣٥٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٣/٢٦).

قلت: إسناده ضعيف جداً، مداره على: حسين بن عبد الله حسين بن عبد الله بن ضميرة،كذبه مالك، وقال أبو حاتم متروك الحديث كذاب، وقال أحمد لا يساوي شيئا، وقال ابن معين ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن حبان: "يروي عن أبيه، عن جده بنسخة موضوعة"،انظر: المجروحين ج١:ص٢٤٤، لسان الميزان (٢/٢٨٩).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٢) برقم:١٠٩٤٤، قال حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بن الْحُرَيشِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بن خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عباس.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فيه :عبد الله بن خراش، قال ابن حجر في التقريب ج١/ص٣٠١: "ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب"، وزيد بن الحريش، قال ابن حبان في الثقات (٨/٢٥١): "ربما أخطأ". وقال ابن القطان: "مجهول الحال" انظر: لسان الميزان (٢/٥٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣٨٢)، برقم:٣٢٢١٢، قال :حدثنا ابن عيينة، عن داود بن شابور، عن مجاهد، قال: قال رسول الله .فذكر الحديث.

قلت: إسناده صحيح لكنه مرسل.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣٨٢)، برقم :٣٢٢١١ والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٦٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٦/٣٠١)، من طريق ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف السادس: الحسن والحسين رضي الله عنهما:

التعريف: **أو** ً: أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد منا الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، أمير المؤمنين، ولد في نصف شهر رمضا سنة ثلاث من الهجرة، صحب رسول الله ﷺ وحفظ عنه... مات شهيداً بالسم، س تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين، وقيل غير ذلك[1].

ولبا ً: أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الها سبط رسول الله ﷺ وريحانته، ولد في شعبان سنة أربع حفظ عن النبي ﷺ و عنه... استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وله ست وخمسون سنة[2].

الوصية:

وقد وردت الوصية خاصة من حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا من قبل أن ينهد ركناك، والله عزّ وجلّ خليفتي عليك»[3].

الحارث، قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة، الحديث. وقال ابن عساكر: ورواه خالد بن عبد الله الطحان، عن يزيد بن أبي زياد، فأرسله.

قلت: إسناده ضعيف، مداره على: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، قال ابن حجر: "ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا. تقريب التهذيب (١/٦٠١). ولكن الحديث بمجموع شواهده يرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) انظر: الإصابة (٢/٦٨).

(٢) انظر: المصدر نفسه (٢/٧٦).

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/٤٣٤)، برقم: ٤٣٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٢٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/١٦٦)، والذهبي في ميزان الاعتدال (٤/٧٦)، من طرق عن محمد بن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف السابع والثامن: أصهاره، وأزواجه ﷺ

التعريف بهم:

قال القاضي عياض: "**الأصهار:** من جهة النساء، **والاقرباء:** من جهة الرجال، **والأختان:** يجمعهما، وأصل المصاهرة: المقاربة، صهره، وأصهره: قربه وأدناه"(١).

قال الجوهري: "ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والأختان جميعاً، يقال: صاهرت إليهم، إذا تزوجت فيهم، وأصهرت بهم، إذا اتصلت بهم وتحرمت بجوار أو نسب أو تزوج"(٢).

أما لأولاده ، فَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَزَوّجَ رَسُول اللهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ امرأة، واللاتي توفي عنهن رسول الله ﷺ كُنّ تِسْعًا وهن: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ، وَأُمّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَربٍ، وَأُمّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِئَابٍ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، وَصَفِيّةُ بِنْتُ حُيَيّ بْنِ أَخْطَبَ(٣).

الوصية بهم:

وقد وردت الوصية بهم في أربعة أحاديث:

يونس ، نا حماد بن عيسى الجهني ، نا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله .

قلت: إسناده ضعيف ، مداره على : حماد بن عيسى بن عبيدة الجهني ، قال ابن حجر : ضعيف .انظر: تقريب التهذيب (١/١٧٨)

(١) انظر: مشارق الأنوار (٢/٥١)

(٢) انظر: الصحاح للجوهري (٣/٢٨٠).

(٣) انظر: الروض الأنف – (٤/٤٢٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿١﴾ **الأول:** من حديث عياض الأنصاري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "احفظوني في أصحابي، وأصهاري، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه، ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه"(١).

﴿٢﴾ **الثاني:** من حديث أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "دعوا أصهاري وأصحابي، فإنه من حفظني فيهم؛ كان معه من الله حافظ، ومن لم يحفظني فيهم؛ تخلى الله منه، ومن تخلى الله منه؛ يوشك أن يأخذه "(٢).

﴿٣﴾ **الثالث:** من حديث سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب، عن أبيه، عن جده قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة من حجة الوداع، صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، احفظوني في أصحابي، وأصهاري، وأختاني، لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم"(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦٩/١٧)، برقم: ١٠١٢، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، عن محمد بن عبد الملك، عن محمد بن القاسم الأسدي، عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي، عن عبد الملك بن عمير، عنه.

قلت: إسناده ضعيف، فيه: عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال الذهبي في المغني في الضعفاء (٤٣٨/٢): "مجمع على ضعفه"، وعبد الملك بن عمير، مدلس، وقد عنعن، وقد ضعف الحافظ ابن حجر هذا الإسناد في الإصابة: (٧٥٩/٤).

(٢) ذكر ابن حجر في المطالب العالية (٩٦/١٧)، برقم: ٤١٧٣ قال: وقال أحمد بن منيع: حدثنا شبابة، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن محمد بن خالد، عن رجل من الأنصار، قال صحبنا أنس بن مالك رضي الله عنه، فذكره.

قلت: إسناده حسن، إن كان الرجل الأنصاري، صحابي، فإني لم أقف على تسميته، وإلا فمنقطع؛ لأن فيه: فضيل بن مرزوق، صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقريب التهذيب (٤٤٨/١)، ومحمد بن خالد الضبي، صدوق، تقريب التهذيب (٤٧٦/١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٤/٦)، برقم: ٥٦٤٠، قال: حدثنا عَلِيُّ بن إِسْحَاقَ الْوَزِيرُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا محمد بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ بن سِنَانِ بن مَالِكِ بن مُسَمِّعٍ، ثنا سَهْلُ بن يُوسُفَ، به. =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرابع: من حديث عائشة، رَضِيَ الله عَنْها، قالت: قال رسول الله ﷺ " احفَظُوْنِي في أَصْحَابي وأَزْوَاجِي وأَصْهارِي "(١)

الصنف التاسع: أسامة بن زيد، رضي الله عنه:

التعريف به:

هو: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، الحب بن الحب يكنى أبا محمد، ويقال: أبو زيد وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، ولد أسامة في الإسلام ومات النبي ﷺ وله

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/٢٠٦) : " وقع للطبراني فيه وهم ؛ فإنه أخرجه ... فذكر هذا الإسناد، ثم قال : واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق فأخرج الحديث في "المختارة" وهو وهم؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان، فإن علي بن محمد بن يوسف، إنما سمعه من قنانى بن أبي أيوب، عن خالد بن عمرو، عن سهل ".

قلت: لم أقف عليه في المطبوع من الأحاديث المختارة للمقدسي .

وأخرجه على الصواب سيف بن عمر في الفتوح كما في "الإصابة" (٣/٢٠٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/٢٧١)، والعقيلي في الضعفاء (٤/١٤٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/١١٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢١/٨٢، و٣٠/١٣٣)، من طريق خالد بن عمرو الأموي، عن سهل بن يوسف به.

قلت : إسناده ضعيف جدا، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/٢٠٦): "ومدار حديثه .يعني ابن أخي كعب.على خالد بن عمرو، وهو متروك، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء ".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٥٧) : "رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم ".

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (١/٤١٢)، برقم :٦٤٠ وأبو طاهر السلفي في الطيوريات (٥/٦٩)، برقم:٤١٩، من طريق قتيبة بن سعيد، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

قلت: إسناده ضعيف جدا، فيه : عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، ضعيف، انظر : تقريب التهذيب (١/٣٣٧)، وصالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي، متروك، انظر : تقريب التهذيب (١/٢٧٤) .

لكن الفقرتان الأولى والثالثة منه وهي : " احفَظُوْنِي في أَصْحَابي... وأَصْهارِي " فلها طرق كما سبق ترتقي بها إلى الحسن لغيره، أما الفقرة الثانية، فلم أجد لها شاهداً وسندها ضعيف جدا.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عشرون سنة، وكان أمره على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه فأنفذه أبو بكر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية وكان قد سكن المزة من عمل دمشق ثم رجع فسكن وادي القرى ثم نزل إلى المدينة فمات بها بالجرف(١).

الوصية به:

وردت الوصية به خاصة في حديث ابن عُمَر، أَن النبي ﷺ استعمل أسامة بن زيد، على جيش فيهم أبو بكر وعمر فطعن الناس في عمله، فخطب النبي ﷺ فقال: " قد بلغني أنكم طعنتم في عمل أسامة وفي عمل أبيه من قبله، وَإن كان خليقا للإمارة وإنه لخليق للإمارة يعني: أسامة وإنه لمن أحب الناس إلى، وإني أوصيكم به. أحسبه. قال: خيراً"(٢).

الصنف العاشر: الوالدان

التعريف:

الوَالِدَانِ: الأب والأم للتغليب، والوالد: الأب، وجمعه بالواو والنون، والوالدة:

---

(١) انظر: الإصابة (١/٤٩).

(٢) أخرجه البزار (٢/٢٣٩)، برقم: ٥٧٥٤، حَدَّثنا مُحَمد بن حسان الأزرق، حَدَّثنا أبو النضر، حَدَّثنا عاصم بن عُمَر، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر.

وقال: "هذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن عُبَيد الله بن عُمَر إلاَّ عاصم بن عُمَر، وَإنَّما يعرف من حديث موسى بن عقبة، عَن سالم، عَن أبيه".

قلت: في إسناده: عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف، انظر: تهذيب الكمال (١٣/٥١٧)، وقد صح الحديث من طريق غيره، لكن بدون محل الشاهد: "وإني أوصيكم به خيرا" أخرجه البخاري في صحيحه (١٠/٣٠٩)، برقم: ٤٢٥٠، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ، ص، أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ: "إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأم، وجمعها بالألف والتاء[1].

الوصية :

وردت الوصية في حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رجل: يا رسول الله! أوصني، قال: " أوصيك بأمك، ثلاثاً، ثم قلت: أوصني، قال: " أوصيك بأبيك، ثم الأقرب فالأقرب "[2]

(١) انظر: المصباح المنير (٢/٦٧١).

(٢) أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٢/٢٧٧) برقم: ١٧٣٨، قال :أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الرحمن بن أبى جعفر الدمياطي، ثنا أبو يحيى هو عبد الله بن يحيى البرلسي، عن الخليل بن مرة، حدثني بهز، به .

قلت: إسناده ضعيف جدا، فيه : أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، قال عنه عبد العزيز الكتاني : كان يتهم . انظر : ميزان الاعتدال (٦/٣٥٨) . وبكر بن سهل الدمياطي، قال النسائي : ضعيف، وقال الذهبي : حمل الناس عنه وهو مقارب الحال، انظر : ميزان الاعتدال (٢/٦٢)، ولسان الميزان (٢/٥١).

والخليل بن مرة الضُبَعي، ضعيف .انظر : تقريب التهذيب ج١:ص١٩٦.

وقد جاء الحديث من طريق أخرى:

أخرجه أحمد بن حنبل (٥/٣)، برقم :٢٠٠٤٠،والبخاري في الأدب المفرد (١/١٥)، برقم :٣، وأبو داود (٤/٤٩٩)، برقم :٥١٤١، والترمذي (٤/٣٠٩)، برقم :١٨٩٧، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٤٠٤) برقم :٩٥٧، والمعجم الأوسط (٤/٣٧٨) برقم:٤٤٨٢، والمعجم الصغير (١/٣٧٥) برقم: ٦٢٦، والحاكم في المستدرك (٣/٧٤٤)، برقم:٦٧٠٧، والبيهقي في الكبرى (٤/١٧٩)، برقم: ٧٥٥٢، من طرق عن بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَبَرُّ ؟ قَالَ: «أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ ».

قلت : إسناده حسن، فإن بهز ووالده صدوقان .

وله شاهد، أخرجه البخاري في صحيحه (١٥/١٣٠)، برقم : ٥٩٧١، ومسلم في صحيحه (٨/٢) برقم :٦٦٦٤، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَجُل : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ، قَالَ :« أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الحادي عشر: العرب:

التعريف بهم:

العَرَبُ: اسم مؤنث، ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العَرَبُ العَارِبَةُ، والعَرَبُ العَرْبَاءُ وهم خلاف العجم، ورجل عَرَبِيٌّ، ثابت النسب في العرب وإن كان غير فصيح(١).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة في حديث علي- رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله ﷺ حين أسندته إلى نحري في مرضه، قال: "يا علي! أوصيك بالعرب خيراً، ثلاثاً"(٢).

الصنف الثاني عشر: الأسارى:

تعريفهم: الأسار : جمع أسير، والأسير: المأخوذ قهراً، أصله الشد، فإن من أخذ قهراً؛ شد غالباً، فسمي المأخوذ: أسيراً وإن لم يشد(٣).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة في حديث أبي عَزِيزِ بْنِ عُمَيْرِ ابْنِ أَخِي مُصْعَبِ بْنِ

(١) انظر: المصباح المنير (١/٢٠٧)

(٢) أخرجه المحاملي في أماليه (١/٢١٩)، برقم:٢٠٦، قال حدثنا الحسين، ثنا أبو بكر الزهيري، ثنا الهيثم، ثنا قيس، عن أبي المقدام، عن حبه، عن علي .

قلت: إسناده ضعيف، فيه: حَبَّة بن جُوين العُرَني، ضعفه كثير من المحدثين، إلا العجلي فقال: تابعي ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع . انظر: تهذيب الكمال (٥/٣٥٢)، وتقريب التهذيب (١/١٥٠) . وقد روى في فضائل أهل البيت، وهو غالي في التشيع، وانفرد بهذا الحديث، فلا يحتج بتفرده .

(٣) انظر: كتاب الكليات (١/١١٤) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عُمَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اسْتَوْصُوا بِالأُسَارَى خَيْراً، وَكُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا غَدَاءَهُمْ أَوْ عَشَاءَهُمْ أَكَلُوا التَّمْرَ وَأَطْعَمُونِي الْخُبْزَ بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهُمْ"(١).

الصنف الثالث عشر: الجار:

تعريفه:

الجار: مَنْ قَرُبَ مسكنه منك، وهو من الأسماء المتضايفة، فإن الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغير جارٌ له(٢).

الوصية به:

وردت الوصية به خاصة من حديث أبي أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ناقته الجدعاء(٣)، يقول: "أوصيكم بالجار"، حتى أكثر، فقلت: إنه سيورثه(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦/٢٤٧) برقم: ١٨٤١٠، و(٢٢/٣٩٣)، برقم: ٩٧٧، وفي المعجم الصغير (١/٢٥٠)برقم: ٤٠٩، قال: حدثنا الحسين بن علي العطار المصيصي، ثنا شباب العصفري، ثنا بكر بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني نبيه بن وهب، عن أبي عزيز.

وقال الطبراني في المعجم الصغير (الروض الداني) (١/٢٥٠): " لا يروى عن أبي عزيز بن عمير، إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن إسحاق"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٨٦): "وإسناده حسن" .

قلت: إسناده منقطع، نبيه لم يسمع من أبي عزيز، قال ابن حجر في الإصابة: (٧/٢٧٤): قال ابن إسحاق: فحدثني نبيه بن وهب، قال سمعت من يَذكر عن أبي عزيز، قال: فذكره .

(٢) انظر: التوقيف على مهمات التعاريف (١/٢٢٧) .

(٣) **الجَدْعاء**: المجدْوعة الأذُن. انظر: الفائق (٢/٢٣١) .

(٤) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٤٤)، وأبو عمر المديني في جزء حديث نضر الله امرأ (١/٥٦) برقم: ٤٦، والطبراني في المعجم الكبير (٧/١١٧) برقم٧٣٩٩، و(٨/١١١) برقم ٧٥٢٣، وفي مسند الشاميين (٢/٨) برقم٨٢٣، وفي مكارم الأخلاق (١/٢٤٨) برقم:٢٠٨،، وابن مندة في الفوائد(١/٧٥) برقم ٥٠، من طرق عن بقية بن الوليد، ثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا أمامة. =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الرابع عشر: النساء:

التعريف بهن:

النساءُ : جَمْعُ امرأَةٍ، وليسَ لها واحِدٌ مِن لَفْظِها، وكَذلكَ المَرْأَةُ لا جَمْعَ لها مِن لَفْظِها(١)

الوصية بهن:

وردت الوصية بهن في ووة أحاديث:

﴿١﴾ **الأول:** من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ- رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ(٢)، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاه، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ"(٣).

﴿٢﴾ **الثاني:** من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال: حدثني أبي، أن رسول الله ﷺ قال: " استوصوا بالنساء خيراً؛ فإنما هن عوان(٤) عندكم(٥) "

قلت: إسناده حسن، فيه: بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، انظر: تقريب التهذيب (١/١٢٦)، وقد صرح بالسماع في كل طبقات السند، فانتفى تدليسه .

(١) انظر: تاج العروس من جواهر القاموس (٤٠/٦٩).

(٢) **ضلع:** ، بكسر الضاد وفتح اللام: واحدة الضلوع، والأضلاع .انظر: الصحاح للجوهري (٤/٣٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٩٧) برقم ١٩٢٧٢، وإسحاق بن راهويه (١/٢٥٠) برقم: ٢١٤، والبخاري في صحيحه (٣/١٢١٢) برقم: ٣١٥٣، ومسلم في صحيحه (٤/١٧٨) برقم: ٣٧٢٠، والبيهقي في الكبرى (٧/٢٩٥) برقم: ١٤٤٩٩، من طرق عن حسين بن عَلِي، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،عن أبي هريرة .

(٤) **عوان:** جمع عانية، وهي الأسيرة، يقول: إنما هن عندكم بمنزلة الأسرى، انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ابن سلام (٢/١٨٦).

(٥) أخرجه ابن ماجة (١/٥٩٤) برقم: ١٨٥١، والنسائي في الكبرى - (٥/٣٧٢) برقم ٩١٦٩، من =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿٣﴾ **الثالث:** من حديث علي بن أبي طالب، عن النبي، ﷺ : أنه خطب يوم النحر بمنى في حجة الوداع، فقال، وذكر نحوه(١).

الصنف الخامس عشر: مِلك اليمين

التعريف بهم: مِلك اليمين: متى أُطلق؛ عُلم منه الأَمَة والعبد المملوكان، ولا يطلق على ذلك(٢).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم في حديثين:

﴿١﴾ **الأول:** من حديث أنس- رضي الله عنه- قال: كان عامة وصية ﷺ حين حضره الموت: "الصلاة، وما ملكت أيمانكم، حتى جعل يغرغر صدره، وما يكاد يفيض(٣) بها لسانه"(٤).

طريقين، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، به.

قلت: إسناده صحيح .

(١) أخرجه الشهاب في مسنده (١/ ٤٠١) برقم ٦٩٠، من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب.

قلت: إسناده ضعيف جداً، مداره على: حسين بن عبد الله حسين بن عبد الله بن ضميرة، كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وتقدمت ترجمته، والحديث صح من طريق غيره.

(٢) انظر: فتح الباري (٦/ ٣٦٨) .

(٣) **وما يفيض بها لسانه** ، أي: يقدر على الإفصاح بها، انظر: النهاية في غريب الأثر (٣/ ٤٨٤).

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٢٥٣)، وأحمد بن حنبل (٣/ ١١٧) برقم ١٢١٩٠، والبزار (٢/ ٣٢٩) برقم٧٠١٤، وأبو يعلى (٥/ ٣٠٩) ٢٩٣٣(٥/ ٣٤٧) برقم ٢٩٩٠، وأبو الفضل الزهري في حديثه (١/ ٤٨٨) برقم٤٨٧، والبيهقي في شعب الإيمان - (٦/ ٣٦٩) برقم ٨٥٥٢، والضياء المقدسي =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿٢﴾ **الثاني:** من حديث أم سلمة، قالت: كان من آخر وصية رسول الله، ﷺ "الصلاة، الصلاة، وما ملكت أيُمانكم، حتى جعل نبي الله ﷺ يلجلجها في صدره، وما يفيض بها لسانه"(١).

﴿٣﴾ **الثالث:** من حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده، قال: فخشيت أن تفوتني نفسه، قال: قلت: إني أحفظ وأعي، قال: "أوصى بالصلاة والزكاة، وما ملكت أيمانكم"(٢).

في الأحاديث المختارة (٣/٥٩) برقم: ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٣، ٢٤٢٥، ٢٤٢٤، من طرق عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس، فذكره.

قلت: إسناده صحيح .

وأخرجه عبد بن حميد في المسند(١/٣٦٥) برقم١٢١٤، والنسائي في الكبرى (٤/٢٥٨) برقم: ٧٠٩٤، وقال: " لم يسمع سليمان التيمي هذا الحديث من أنس "، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٤٨)، والضياء المقدسي في والأحاديث المختارة (٢/٤٦١، و٤٦٢) برقم: ٢١٥٥، ٢١٥٦، و٢١٥٧، من طرق عن سفيان عن سليمان التيمي عن أنس، فذكره.

وقد بيَّن ابن سعد في روايته له في الطبقات (٢/٢٥٣)، أن سليمان لم يسمعه من أنس، قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن من سمع أنس بن مالك، فذكره.

قلت: وقد سبق أن الواسطة بين التيمي وأنس هو: قتادة .

(١) أخرجه أحمد بن حنبل (٦/٢٩٠) برقم ٢٦٥٢٦، والطبراني في الكبير (٢٣/٣٠٦) برقم: ٦٩٠، من طريقين، عن قتادة، عن سفينة مولى لأم سلمة، عن أم سلمة، فذكرته.

قلت: إسناده منقطع، قتادة لم يسمعه من سفينة. ولكن قد صرح ابن ماجه في سننه (١/٥١٩) برقم ١٦٢٥ بالواسطة بين قتادة وسفينة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة .

قلت: وهذا إسناده صحيح .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٤٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١/٦٦) برقم ١٥٦، وأحمد في المسند (١/٩٠) برقم ٦٩٣، الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١/٣٩٨) برقم٧٦٢ من طريقين، عن عمر بن الفضل، عن نعيم بن يزيد، عن علي بن أبي طالب، فذكره. =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف السادس عشر: القبط

التعريف بهم: **القِبْطُ**: بالكسر، نصارى مصر، الواحد قِبْطِيٌّ، على القياس(١).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم في أربعة أحاديث:

﴿١﴾ **الأول:** من حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، ﷺ: "إذا ملكتم القبط؛ فأحسنوا إليهم؛ فإن لهم ذمَّةً ورَحِماً(٢)"(٣).

﴿٢﴾ **الثاني:** من حديث أبي ذر- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "إنكم ستفتحون أرضاً يُذكر فيها القيراط(٤)؛ فاستوصوا بأهلها خيراً؛ فإن لهم

قلت: حسن لغيره بشواهده، في إسناده، نعيم بن يزيد، مجهول، انظر المغني في الضعفاء (٢/٧٠١)، ولسان الميزان (٧/٤١٣)، وتقريب التهذيب ج١: ص٥٦٥. وقد سبق له شاهدان.

(١) انظر: المصباح المنير- العصرية - (١/٢٥٢).

(٢) قال عبد الرزاق في المصنف (١٠/٣٦٢): " قال معمر: قلت للزهري: يعني أم إبراهيم بن النبي، ص، قال: لا بل أم إسماعيل ".

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢/٦٠٣)، برقم: ٤٠٣٢، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٦١)، برقم:١١١، و١١٢، و١١٣ من طرق عن الزهري عن بن كعب بن مالك عن أبيه، قال: فذكر الحديث. قلت: إسناده صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الهيثمي (١٠/٦٣): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٦/٥٨)، برقم: ٩٩٩٦،وابن سعد الطبقات الكبرى (٨/٢١٤)، وابن البخاري في مشيخته (٢/١٤٢٣)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر (١/٤٩)، من طرق، عن الزهري، عن بن كعب بن مالك، مرسلا .

(٤) قال ابن حبان في صحيحه (١٥/٦٨): " قَالَ حَرْمَلَةُ: يَعْنِي بِالْقِيرَاطِ، أَنَّ قِبْطَ مِصْرَ يُسَمُّونَ أَعْيَادَهُمْ وَكُلَّ =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورَحِماً "(١).

٣ الثالث: من حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله، عز وجل، سيفتح عليكم بعدي مصر؛ فاستوصوا بقبطها خيراً؛ فإن لكم منهم صهراً وذمة"(٢).

٤ الرابع: من حديث أم سلمة، رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ، فقال: "اللَّهَ، اللَّهَ فِي قِبْطِ مِصْرَ؛ فَإِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عليهم ويكونون لَكُمْ عِدَّةً وَأَعْوَاناً فِي سَبِيلِ اللَّهِ"(٣).

مَجْمَعٍ لَهُمْ: الْقِيرَاطَ، يَقُولُونَ: نَشْهَدُ الْقِيرَاطَ ".

(١) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١/٥١)، قال: حدثنا راشد بن سعد، وحدثنا عبد الملك بن مسلمة، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، عن حرملة بن عمران التجيبي، عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت أبا ذر، قال: فذكر الحديث.

قلت: إسناده صحيح.

(٢) أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ج١/ص٥١، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٦/١٦٣)، من طريقين، عن ابن لهيعة، عن الأسود بن مالك الحميري، عن بجير بن ذاخر ال معافري، عن عمرو بن العاص، عن عمر بن الخطاب قال: فذكر الحديث.

قلت: إسناده حسن لغيره بشواهده، إذ فيه ابن لهيعة، مختلط، مدلس وقد عنعن، ولكن له شواهد تقويه.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٢٦٥)، برقم ٥٦٠، قال: حدثنا زَكَرِيَّا بن يحيى السَّاجِيُّ، ثنا بندَارٌ ح وَحَدَّثَنَا محمد بن صَالِحٍ النَّرْسِيُّ، ثنا محمد بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، ثنا أبي، عن يحيى بن أَيُّوبَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ .

قلت: إسناده حسن، فيه: يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، انظر: تقريب التهذيب (١/٥٨٨)، وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١/٥١)، قال:حدثنا عبد الملك بن مسلمة، عن الليث، وابن لهيعة، قال: أخبرنا ابن وهب، عن عمرو بن حريث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، حدثه، فذكره مرسلا.

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١/٥١)، عن ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، أن أبا سالم الجيشاني، أن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف السابع عشر: بنو سامة بن لؤي:

التعريف بهم:

وهم: بنو سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، من قريش(١).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم في حديث سعيد بن زيد- رضي الله عنه- أن رجلاً من بني سامة بن لؤي، أتى النبي ﷺ فسأل وأدلى بحقه، ثم نام، فقال النبي ﷺ: "من هذا؟" قالوا: هذا من بني سامة بن لؤي، فقال رسول الله ﷺ: "استوصوا بهم خيرا لأنهم إخوانكم"(٢).

الصنف الثامن عشر والتاسع عشر: الرَّهاويون والدَّوسيون:

التعريف بهم:

الرَّهاويون: نسبة إلى: الرُهاء، بضم أوله والمد والقصر، مدينة بالجزيرة بين

سفيان بن هانئ أخبره، أن بعض أصحاب رسول الله ص أخبره، فذكره .

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١/ ٥١)، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، فذكره .مرسلا.

(١) انظر: معجم البلدان (٣/ ١٧٨)، وينظر: معجم قبائل العرب (٢/ ٤٩٨) .

(٢) أخرجه الشاشي في مسنده(١/ ٢٤٢) برقم:٢٠٢، قال: حدثنا ابن المنادى، نا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة، أنا سلمويه أبو صالح المروزي، وكان من أصحاب عبدالله، وكان عندنا صدوقا، قال: أنا ابن المبارك، عن إسحاق ابن يحيى، عن المسيب بن رافع، عن سعيد بن زيد، فذكره.

قلت: إسناده ضعيف، مداره على: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، وهو ضعيف، انظر: تقريب التهذيب (١/ ١٠٣)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الموصل والشام بينهما ستة فراسخ، سميت باسم الذي استحدثها، وهو: الرهاء بن البلندي بن مالك ابن دعر.(١)

والدَّوسيون: نسبة إلى: دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزد، بطن كبير من الأزد(٢).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم في حديث هزان بن سعيد، قال: أتيت بيت المقدس، فرأيت علي بن عبد الله ابن عباس، فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من الرُها، قال: مرحباً برجل من حي أوصى بهم رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال: "استوصوا بالرهاويين والدوسيين خيراً"(٣).

الصنف العشرون: الغوغاء:

التعريف بهم: أصْـ الغَوْغـاء : الجَرادُ حِين يَخِفُّ للطَّيَرانِ، ثم اسْتُعِير للسَّفَلة من النَّ والمُتَسَرِّعين إلى الشَّرِّ، ويجوز أن يكون من الغَوْغاء: الصَّوتِ والجَلَبَة؛ لكَثْرة لغَ وصِياحِهم(٤).

(١) انظر: معجم البلدان (٣/١٠٦)

(٢) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١/٥١٣)

(٣) أخرجه أبو عروبة الحراني في المنتقى من كتاب الطبقات (١/١٠٦) برقم:٥٩ - حدثنا محمد بن بشار، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن هزان بن سعيد، فذكره .

قلت: في إسناده: هزان بن سعيد، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩:/١٢٢)، وقال: شامي فلسطيني، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . والحديث مرسل، علي بن عبد الله بن عباس، تابعي

(٤) انظر: النهاية في غريب الأثر - (٣/٧٤٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة، في حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "استوصوا بالغوغاء خيراً؛ فإنهم يسدون البثوق، ويحفرون الخنادق، ويطفئون الحريق"(١).

الصنف الواحد والعشرون: المعزى:

التعريف بهم: **لغة**: ذو الشَّعَر من الغنم، خلاف الضأْن، وهو اسم جنس، وهي العَنْزُ، و ماعِزَةٌ ومِعْزاة، والجمع: مَعْزٌ ومَعَزٌ ومَواعِزُ(٢).

وقد وردت الوصية بها خاصة في حديث ابن عباس- رضي الله عنه- قال رسول الله، ﷺ: "استوصوا بالمعزى خيراً؛ فإنها مال رقيق(٣)، وهو في الجنة"(٤)

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٩٦)، قال أخبرنا أحمد بن عيسى المقرئ بالأهواز قال حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي قال حدثنا محمد بن الخليل الذهلي قال حدثنا أبو النضر هاشم بن قاسم عن ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر. فذكره، ثم قال: " ولا أشك أن هذا موضوع".

قلت: موضوع، آفته: محمد بن الخليل الذهلي، قال ابن حبان: شيخ يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب، ثم أورد له هذا الحديث. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦/١٣٨): " هذا كذب ".

(٢) انظر: لسان العرب - (٥/٤١٠).

(٣) ، يعني: أي لَيْس له صَبْر الضَّأن على الجفَاء وشدَّة البرْد. انظر: النهاية في غريب الأثر(٢/١٦).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/١٠٩) برقم:١١٢٠١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان(١٠/٩) برقم:١٩٦١ من طريقين، عن عبد ربه بن نافع، عن حمزة بن أبي حمزة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس.

قلت: موضوع، فيه: حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي، متروك متهم بالوضع، تقريب التهذيب (١/١٧٩)، وحكم عليه بالوضع، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٦٢٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الثاني: الأصناف الذين وردت فيهم الوصية بدون سند:

من خلال تتبعي للروايات في هذا الموضوع وجدت روايات لم أقف على أسانيدها البتة بعد طول بحث؛ ومصدرها هو كتاب الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، وهو مطبوع بدون أسانيد، ويصعب الحكم على الرواية بدون دراسة إسنادها، ولكن الغالب على الروايات التي ليس لها إسناد في كتب السُنة الضعف، والله أعلم.

الصنف الأول: علي والعباس، رضي الله عنهما:

التعريف:

هو: أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أول الناس إسلاما في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، وزوجه ابنته فاطمة، وقتل في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته: خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر(١).

وأما العباس فقد سبقت ترجمته في المبحث الأول.

الوصية:

وردت الوصية في حديث أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: "أوصيكم بهذين خيراً - يعني: علياً والعباس - لا يكف عنهما أحد، ولا يحفظهما إلا أعطاه الله نوراً يَرِد به عليَّ يوم القيامة"(٢).

---

(١) انظر الإصابة (٤/٥٦٤)

(٢) ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١/٤٢٨)، برقم ك١٧٤٦، بدون إسناد. =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الثاني: طلبة العلم:

التعريف بهم:

" يُقَالُ: فُلان مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَطَلابَته، أي: مِمَّنْ تَوَجَّه إِلَى تَحْصِيلِهِ، وَانْقَطَعَ لِطَلَبِهِ،...، وَأَنْفَقَ أَوْقَاته عَلَى طَلَبِهِ، وَاسْتَنْزَفَ أَيَّامه فِي مُعَانَاتِهِ "(١).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم خاصة في حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ : "أوصيكم بطلبة العلم؛ احفظوهم وارفعوهم؛ فإنهم يوم القيامة يحشرون مع الأخيار، ويثابون ثواب الأخيار"(٢).

الصنف الثالث: التجار:

تعريفهم:

ص **التَّاجِرُ**: الذي يَبيعُ ويَشْتَرِي، والجمع: تِجَار، وتُجَّار، وتَجْر().

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم في حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: "أوصيكم بالتجار خيراً؛ فإنهم برد الآفاق وأمناء الله في الأرض"(٤).

قلت: وقد سبق الوصية بالعباس استقلالا .

(١) انظر: نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد (١/ ٢٧١).

(٢) ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١/ ٤٢٨)، برقم: ١٧٤١، بدون إسناد .

(٣) انظر: القاموس المحيط - (١/ ٤٥٤).

(٤) ذكره في جامع الأحاديث: (١٠/ ٢٦٦)، ونسبه للديلمي، ولم أجده في المطبوع من الفردوس بمأثور الخطاب، بدون إسناد .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الرابع: الدهاقون:

تعريفهم:

الدِّهْقَان، بكسر الدال وضمها: رئيسُ القَرْية، ومُقدَّم التُّنَّاء، وأصحاب الزِّراعة، وهو مُعَرَّبٌ(١)، ويطلق على: التاجر، وعلى من له مال وعقار(٢).

الوصية بهم:

وردت الوصية بهم في حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: "استوصوا بالدهاقين خيراً؛ فإن أيديهم بلا طعام؛ وأفواههم بلا سلام"(٣).

هذا آخر ما وقفت عليه من الأصناف الواردة فيهم الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر: النهاية في غريب الأثر - (٢/٣٥٧)

(٢) انظر: المصباح المنير- العصرية - (١/١٠٦).

(٣) ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١/٨٨)، بدون إسناد.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. **وبعد:**

فقد مَنَّ الله عليَّ بفضله وكرمه وتوفيقه بإنجاز هذا البحث، والذي عايشت معه سُنة رسول الله ﷺ واستفدت منه فوائد عدة، وتوصلت إلى**لتالدة من يلها :**

١- عنايته ﷺ ورعايته لأمته عامة ولهؤلاء الأصناف خاصة، إذ وصى بهم خيراً، ودعا أمته إلى رعايتهم والاهتمام والعناية بهم.

٢- إن الأحاديث النبوية التي جاء فيها التصريح بالوصية عن النبي ﷺ بلفظ: "وصَّى" ومشتقاته؛ تنقسم إلى قسمين:

الأول: الوصية بمعاني ومفاهيم، مثل: الوصية بالتقوى والذكر والصلاة والاستغفار ونحوها.

الثاني: الوصية بأصناف معينة محسوسة؛ مثل: الوصية بالصحابة رضي الله عنهم، والنساء وملك اليمين، ونحوهم.

٣- إن الحكمة من تخصيصه ﷺ لبعض الأصناف بالوصية يرجع ،والله أعلم، إلى أحد سببين: مكانتهم وفضلهم وسابقتهم، كالصحابة رضي الله عنهم. ونحوهم. أو لضعفهم وحاجتهم إلى الرعاية والعناية، كالنساء والمملوكين، ونحوهم.

٤- إن لفظ: "استوصوا" أبلغ في المعنى، وأكثر تأثيراً في نفس السامع له، من لفظ: "أوصيكم"، مما يدفعه إلى القبول والعمل به، وتوجيه الآخرين إلى قبوله والعمل به.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥- إن الأصناف الذين وردت فيهم الرواية مسندة هم واحد وعشرون صنفاً، ثبتت الوصية في (١١) صنفاً، ولم تثبت في (١٠) أصناف.

٦- إن الأصناف الذين وردت فيهم الوصية بدون سند، هم: أربعة أصناف، والغالب على الروايات التي ليس لها إسناد في كتب السُنَّة الضعف، والله أعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

١- الأحاديث المختارة، تأليف: محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي، الضياء المقدسي تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى.

٢- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، ١٤١٤هـ، الطبعة: الثانية.

٣- الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الثالثة.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ، الطبعة: الأولى.

٥- أَمَالِي أَبي طاهر (سبعة مجالس من أمالي)، تأليف: أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص، تحقيق د. غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي، دار الوطن - الرياض، سنة ١٤١٩ هـ.

٦- أمالي المحاملي، تأليف: الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، الأردن، ١٤١٢هـ، الطبعة: الأولى.

٧- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تأليف: قاسم بن عبد الله القونوي تحقيق: د. أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي، دار الوفاء، جدة، ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى.

٨- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩- تاريخ أصبهان، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى.

١٠- تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت.

١١- تاريخ مدينة دمشق، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر الشافعي، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥م.

١٢- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦، الطبعة: الأولى.

١٣- التوقيف على مهمات التعاريف، تأليف: محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى.

١٤- تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، الطبعة: الأولى.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٥- الثقات، تأليف: أبي حاتم، محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥، م الطبعة: الأولى.
١٦- جامع الأحاديث تأليف: جلال الدين السيوطي، جمع وترتيب: عباس أحمد الصقر، وأحمد عبد الجواد، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م.
١٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد الطبري،دار الفكر بيروت – ١٤٠٥هـ.
١٨- الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت: ١٤٠٧-١٩٨٧، الطبعة: الثالثة.
١٩- الجامع في الحديث، تأليف: عبد الله بن وهب القرشي المصري، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.
٢٠- الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.
٢١- جزء فيه حديث "نضر الله امرأ "، تأليف: أبي عمرو المديني أحمد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.
٢٢- حديث أبي الفضل الزهري، تحقيق: د. حسن محمد شباله، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.
٢٤- الروض الأنف، تأليف: أبي القاسم عبد الرحمن السهيلي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.
٢٥- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تأليف: محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: د. محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف، الكويت – ١٣٩٩، الطبعة: الأولى.
٢٦- السلسلة الضعيفة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٢٧- السنة، تأليف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠هـ، الطبعة: الأولى.
٢٨- سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
٢٩- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
٣٠- سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٣١- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز – مكة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المكرمة – ١٤١٤ هـ.

٣٢- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي،، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى.

٣٣- سنن النسائي الصغرى (المجتبى من السنن)، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية.

٣٤- شرح التبصرة والتذكرة، تأليف: الحافظ العراقي، تحقيق: د. ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥- شرح السنة، تأليف: الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق _ بيروت – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية.

٣٦- شرح بلوغ المرام تأليف: عطية بن محمد سالم، موقع الشبكة الإسلامية.

٣٧- شرح مشكل الآثار، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى.

٣٨- شعب الإيمان، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى.

٣٩- الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية. تأليف: إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة: الرابعة- يناير ١٩٩٠م.

٤٠- صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان التميمي البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ، الطبعة: الثانية.

٤١- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي –بيروت.

٤٢- الضعفاء الكبير، تأليف: أبي جعفر محمد بن عمر العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.

٤٣- الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي،، دار الكتب العلمية – بيروت –١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى.

٤٤- الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد البصري الزهري، دار صادر- بيروت.

٤٥- الطيوريات، انتخاب: أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق: سعيد جرار، دار ابن الجوزي، السعودية.

٤٦- علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة – بيروت –١٤٠٥هـ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض ١٤٠٥هـ الطبعة: الأولى.
٤٨- غريب الحديث، تأليف: أبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى.
٤٩- الفائق في غريب الحديث، تأليف: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
٥٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب دار المعرفة - بيروت.
٥١- فتوح مصر وأخبارها، تأليف: أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ابن أعين المصري، تحقيق: محمد الحجيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ.١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.
٥٢- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: شيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى.
٥٣- الفروق في اللغة، تأليف: الحسن بن عبد الله أبي هلال العسكري، تحقيق: لجنة في دار إحياء التراث العربي، الطبعة الخامسة.
٥٤- فضائل الصحابة، تأليف: أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى.
٥٥- الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢، الطبعة: الأولى.
٥٦- الفوائد، تأليف: محمد بن إسحاق بن محمد ابن منده، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة.
٥٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ، الطبعة: الأولى.
٥٨- القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥٩- الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة.
٦٠- كتاب الإيمان، تأليف: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦هـ، الطبعة: الثانية.
٦١- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى.
٦٢- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، تأليف: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٦٣- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي الهندي، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.

٦٤- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى.

٦٥- لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية –الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت –١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، الطبعة: الثالثة.

٦٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: ابن أبي حاتم محمد بن حيان التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى.

٦٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث، ودار الكتاب العربي – القاهرة، بيروت – ١٤٠٧ هـ.

٦٨- المحيط في اللغة، تأليف: الصاحب ابن عباد، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت، ١٤١٤هـ -١٩٩٤ م، الطبعة: الأولى.

٦٩- المراسيل، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت –١٣٩٧هـ، الطبعة: الأولى.

٧٠- المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى.

٧١- مسند أبي داود الطيالسي، تأليف: سليمان بن داود البصري الطيالسي، دار المعرفة – بيروت.

٧٢- مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.

٧٣- مسند إسحاق بن راهويه، تأليف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة – ١٤١٢ هـ – ١٩٩١م، الطبعة: الأولى.

٧٤- مسند أحمد، تأليف: أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة قرطبة – مصر.

٧٥- مسند البزار (البحر الزخار)، تأليف: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة –١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى.

٧٦- مسند الحارث(بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث)، تأليف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى.

٧٧- مسند الروياني، تأليف: محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة – ١٤١٦، الطبعة: الأولى.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٨- المسند الشاشي، تأليف: الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى.
٧٩- مسند الشافعي، تأليف: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت.
٨٠- مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.
٨١- مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية.
٨٢- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة، ودار التراث.
٨٣- مشيخة ابن البخاري، تأليف: أحمد بن محمد الظاهري الحنفي، تحقيق: د. عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد – مكة / السعودية – ١٤١٩ هـ، الطبعة: الأولى.
٨٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.
٨٥- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، دار العاصمة/ دار الغيث – السعودية ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى.
٨٦- المطلع على أبواب المقنع، تأليف: محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠١ هـ – ١٩٨١م.
٨٧- معالم السنن تأليف: حمد بن محمد الخطابي، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
٨٨- معجم ابن الأعرابي، تأليف: احمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، تحقيق: أحمد محمد البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٨٩- معجم ابن عساكر، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: عبد الله بن عبد اللطيف، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٩٠- المعجم الأوسط، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥هـ.
٩١- معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي،، دار الفكر – بيروت.
٩٢- معجم الصحابة، تأليف: عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – ١٤١٨، الطبعة: الأولى.
٩٣- المعجم الصغير (الروض الداني)، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود، المكتب

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى.
٩٤- معجم قبائل العرب، تأليف عمر رضا كحالة، دار الكتب العلمية، بيروت.
٩٥- المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية.
٩٦- معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية.
٩٧- معرفة السنن والآثار، تأليف: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت.
٩٨- المغني في الضعفاء، تأليف: محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الوعي - حلب.
٩٩- المفردات في غريب القرآن، تأليف: الحسين بن محمد الراغب الصفهاني، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - لبنان.
١٠٠- مكارم الأخلاق، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: د. فاروق حمادة، دار الرشاد، الدار البيضاء. المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
١٠١- مكارم الأخلاق، تأليف: محمد بن جعفر الخرائطي، مراجعة عبد الله بن حجاج، مكتبة السلام العالمية- القاهرة.
١٠٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى.
١٠٣- المنتقى من كتاب الطبقات تأليف: الحسين بن محمد بن أبي معشر الحرَّاني، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.
١٠٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى.
١٠٥- نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، تأليف: إبراهيم اليازجي، مكتبة مشكاة الإسلامية.
١٠٦- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الطبعة الأولى، مطبعة سفير بالرياض، ١٤٢٢هـ.
١٠٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتب ة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس المحتويات

ملخص البحث ٥
المقدمة ٦
منهجي في البحث: ٨
تمهيد: في مفهومي: الصنف، والوصية..... ٩
المبحث الأول: الأصناف الذين وردت فيهم الرواية مسندة ١٢
الصنف الأول: الصحابة، رضي الله عنهم:..... ١٢
الصنف الثاني: المهاجرون الأولون، رضي الله عنهم: ١٧
الصنف الثالث: الأنصار، رضي الله عنهم:..... ١٨
الصنف الرابع: العِتْرَة، رضي الله عنهم:..... ٢٠
الصنف الخامس: العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنه: ٢١
الصنف السادس: الحسن والحسين رضي الله عنهما: ٢٣
الصنف السابع والثامن: أصهاره، وأزواجه ﷺ ٢٤
الصنف التاسع: أسامة بن زيد، رضي الله عنه: ٢٦
الصنف العاشر: الوالدان..... ٢٧
الصنف الحادي عشر: العرب:..... ٢٩
الصنف الثاني عشر: الأسارى:..... ٢٩
الصنف الثالث عشر: الجار: ٣٠
الصنف الرابع عشر: النساء:..... ٣١
الصنف الخامس عشر: مِلك اليمين ٣٢
الصنف السادس عشر: القبط..... ٣٤
الصنف السابع عشر: بنو سامة بن لؤي: ٣٦

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصنف الثامن عشر والتاسع عشر: الرَّهاويون والدَّوسيون: ٣٦
الصنف العشرون: الغوغاء: ٣٧
الصنف الواحد والعشرون: المعزى: ٣٨
المبحث الثاني: الأصناف الذين وردت فيهم الوصية بدون سند: ٣٩
الصنف الأول: علي والعباس، رضي الله عنهما: ٣٩
الصنف الثاني: طلبة العلم: ٤٠
الصنف الثالث: التجار: ٤٠
الصنف الرابع: الدهاقون: ٤١
الخاتمة ٤٢
فهرس المصادر والمراجع ٤٤

فهرس المحتويات .....:....

شبكة الألوكة - قسم الكتب